

Distr.: Limited  
19 April 2000  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية  
للجمعية العامة المعنونة "مؤتمر القمة العالمي  
للتنمية الاجتماعية وما بعده: تحقيق التنمية  
الاجتماعية للجميع في ظل عالم يتحول إلى  
العولمة"

الدورة الثانية

٣-١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية  
العامة المعنونة "مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية  
وما بعده: تحقيق التنمية الاجتماعية للجميع في ظل  
عالم يتحول إلى العولمة": النظر في مشروع الوثيقة  
الختامية للدورة الاستثنائية

النتائج المقترحة: نص منقح مقدم من رئيس اللجنة التحضيرية

الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر القمة

يتألف مشروع ورقة العمل المقدم من الرئيس من

ثلاثة أجزاء:

### الجزء الأول

الجزء الأول - الإعلان السياسي

### الإعلان السياسي

الجزء الثاني استعراض وتقييم شاملان لتنفيذ نتائج  
مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

١ - لقد انقضت خمس سنوات منذ انعقاد مؤتمر القمة  
العالمي للتنمية الاجتماعية الذي يمثل المرة الأولى في التاريخ  
التي يجتمع فيها رؤساء الدول والحكومات للإقرار

الجزء الثالث . إجراءات ومبادرات أخرى لتنفيذ

\* A/AC.253/12

للجميع، ومنح هـ هذه  
 ٤ - وتبني العولمة والتقدم التكنولوجي السريع والمستمر فرصا لإحراز التقدم الاجتماعي والاقتصادي لم يكن من الممكن تصورهما من قبل. وتستمر في الوقت نفسه في فرض تحديات خطيرة من بينها انتشار الأزمات المالية وعدم الأمن والفقر والاستبعاد وانعدام المساواة داخل المجتمعات أو فيما بينها. ولا تزال البلدان النامية، وخاصة أقل البلدان نمواً، فضلا عن بعض البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، تواجه عقبات خطيرة تحول دون اندماجها ومشاركتها في الاقتصاد العالمي. وما لم تصل فوائد التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى جميع البلدان، فسيظل عدد متزايد من الأفراد في جميع البلدان، بل ومناطق بأكملها، على هامش الاقتصاد العالمي. ويجب أن نتصرف الآن من أجل التغلب على تلك العقبات التي تؤثر على الشعوب والبلدان، ومن أجل بلوغ الإمكانيات الكاملة للفرص الحالية لتحقيق خير الجميع.

**[٥ - ومن ثم، فإننا نؤكد من جديد عزمنا والتزامنا بالقضاء على الفقر وتشجيع العمالة الكاملة والمنتجة وتعزيز التكامل الاجتماعي وإقامة بيئة مهيأة للتنمية الاجتماعية. ومن الأمور اللازمة لتحقيق تنمية اجتماعية ومستدامة محورها البشر إقامة السلام والأمن داخل الدول وفيما بينها، وإرساء حكم القانون، وإقامة مؤسسات عامة فعالة، وتحقيق الشفافية، واتباع المساءلة في إدارة الشؤون العامة ومشاركة جميع المواطنين في القرارات التي تؤثر على حياتهم، وتعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، ومن بينها الحق في التنمية والمساواة بين الجنسين. وفي هذا الصدد، نؤكد من جديد التزامنا بمبادئ الحكم الجيد وحكم القانون. والتنمية الاجتماعية لا تقتصر على توافر نشاط اقتصادي بل تستلزم أيضا توزيعا أكثر إنصافا للثروة وتحقيق أقصى استفادة من الفرص**

بأهمية التنمية الاجتماعية والرفاه الإنساني الأهداف الأولوية العليا في القرن الحادي والعشرين. وقد أرسى إعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية توافقا في الآراء فيما يتصل بجعل الأفراد محور اهتمامنا في مجال التنمية المستدامة وجرى التعهد فيه بالقضاء على الفقر وتشجيع العمالة الكاملة والمنتجة وتعزيز التكامل الاجتماعي من أجل تهيئة مجتمعات مستقرة وآمنة وقائمة على العدل للجميع.

٢ - نحن، ممثلي الحكومات، المجتمعين في هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعقودة في جنيف لتقييم التقدم المحرز والعقبات المصادفة، وتحديد ما يلزم اتخاذه من مبادرات لتعجيل بتمتع الجميع بالتنمية الاجتماعية، نؤكد من جديد إصرارنا والتزامنا بتنفيذ إعلان كوبنهاغن وبرنامج عملها، بما في ذلك الاستراتيجيات والأهداف المتفق عليها الواردة فيهما. وسيظل إعلان كوبنهاغن وبرنامج عملها يمثلان الإطار الأساسي للتنمية الاجتماعية في السنوات القادمة.

٣ - ومنذ انعقاد القمة الاجتماعية، أخذ الاعتراف بالأهمية الحاسمة للتنمية الاجتماعية التي تستلزم بيئة تمكينية ينتشر ويقوى. وعلاوة على ذلك، يسود وعي متزايد بالتأثير الإيجابي الذي ترتبه السياسات الاجتماعية الفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأظهر الاستعراض والتقييم اللذان تم إجراؤهما أن الحكومات والمنظمات الدولية ذات الصلة والجهات الفاعلة من المجتمع المدني تبذل جهودا مستمرة لتحسين رفاه الأفراد والقضاء على الفقر، إلا أنه لا يزال يتعين اتخاذ مزيد من الإجراءات من أجل التنفيذ الكامل لإعلان كوبنهاغن وبرنامج عملها. واتضح أيضا أنه لا يوجد سبيل واحد لتحقيق التنمية الاجتماعية وأن الجميع لديهم خبرات ومعارف ومعلومات جديدة بالتبادل.

التنمية الاجتماعية الآليات القائمة على المشاركة، ومن بينها الأشكال الثلاثية للحوار الاجتماعي بين الحكومات والعمال ونقابات الموظفين. الاتحاد الأوروبي]

٦ - ويعد التنفيذ الكامل والفعال لإعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن أمراً ضرورياً على جميع المستويات. ونؤكد من جديد أن التنمية الاجتماعية، وإن كانت مسؤولية وطنية، فلا يمكن تحقيقها بنجاح بدون التزام جماعي وجهود جماعية من جانب المجتمع الدولي. وندعو الحكومات والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة إلى أن تعزز، في إطار ولاياتها، جودة واستمرارية دعمها للتنمية المستدامة، ولا سيما في أفريقيا وفي أقل البلدان نمواً وأيضاً في بعض البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تواصل تنسيق جهودها في هذا الصدد. ويلزم أن تؤدي السياسات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتكاملة والمتناسكة والتي تراعي المنظور الجنساني إلى سد الفجوة القائمة بين الأهداف والإنجازات. ولا يتطلب هذا رغبة سياسية متجددة فحسب ولكن يتطلب أيضاً تعبئة موارد إضافية وتخصيصها على الصعيدين الوطني والدولي. وفي هذا الصدد، سنسعى إلى تحقيق الهدف، الذي لم يتم بلوغه بعد، المتفق عليه دولياً والمتعلق بتخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للبلدان المتقدمة النمو من أجل المساعدة الإنمائية الرسمية عموماً، بأسرع ما يمكن.

[٦ مكرراً] وإننا نعترف بأن خدمة الدين المفرطة قد أعاقت بشدة قدرة كثير من البلدان النامية، فضلاً عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، على تعزيز التنمية الاجتماعية. ونعترف أيضاً بالجهود التي تبذلها البلدان النامية المدينة للوفاء بالتزاماتها لخدمة الدين على الرغم من التكلفة الاجتماعية العالية المتكبدة. ولذلك،

وضمن العدالة الاجتماعية. وينبغي تقييم الإنجازات من حيث ما تحققه من خير للبشر وليس من حيث النواحي الاقتصادية فحسب، وينبغي الاعتراف بالصلات التي تعزز بعضها بعضاً القائمة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية [، والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان كندا]. الاتحاد الأوروبي]

[٥ - ومن ثم، فإننا نؤكد من جديد إصرارنا على القضاء على الفقر والتزامنا بذلك، عن طريق تعبئة موارد جديدة وإضافية على الصعيد الدولي، وتعزيز فرص العمالة الكاملة والمنتجة مع الاحترام التام للحقوق الأساسية للعمال، ومن بينها حقوق العمال المهاجرين، وتعزيز التكامل الاجتماعي مع الاحترام الكامل لعدم التمييز والتسامح والتنوع. ومن الأمور اللازمة لتحقيق تنمية اجتماعية ومستدامة محورها البشر، صون السلم والأمن داخل الدول وفيما بينها وإرساء الديمقراطية والحكم القائم على الشفافية والمساءلة وتعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان والحريكت الأساسية. ويجب ألا تتحقق الإنجازات من خلال النشاط الاقتصادي، فحسب، بل أيضاً من خلال التوزيع المنصف للثروة داخل الدول وفيما بينها، والاستفادة بأقصى قدر من الفرص وضمن العدالة الاجتماعية. - مجموعة الـ ٧٧]

[٥ مكرراً] ونؤكد من جديد إصرارنا على التصديق على الاتفاقيات الدولية الرئيسية المذكورة في إعلان كوبنهاغن وتنفيذها، ومن بينها العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقيات الأساسية المحددة في إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في مجال العمل ومتابعتها، واتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال. ويمكن أن تساهم في

والإتجار بالأشخاص؛ والإرهاب؛ وعدم التسامح والتحريرض على الكره العنصري والعرقى والدينى وغيره من ضروب الكراهية؛ وكره الأجانب؛ والأمراض المتوطنة والمعدية والمزمنة وخاصة فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة القصور المناعى المكتسب (الإيدز) والملاريا والسل الرئوى.

٨ - ونؤكد إصرارنا على تعزيز التضامن مع الأشخاص الذين يعيشون في فقر، ونكرس أنفسنا لتعزيز السياسات والبرامج لإقامة مجتمعات متماسكة وجامعة لجميع النساء والرجال والأطفال والشباب والكبار، وخاصة الفئات الضعيفة والمحرومة والمهمشة. ونعترف بأن احتياجاتها الخاصة سوف تتطلب تدابير موجهة معينة لتمكينها من العيش حياة مثمرة ومشبعة بقدر أكبر.

٨ مكررا - ورغم أن أفريقيا وأقل البلدان نموا تبذل جهدا مستمرا لتنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في كوبنهاغن، فلا يزال الفقر منتشرا. واعترافا بالقيود الداخلية والخارجية التي تواجه هذه البلدان، فإننا نكرر تصميمنا على مواصلة دعم جهودها عن طريق تخصيص موارد، عن طريق جملة أمور منها الوفاء بالالتزامات التي تمت الموافقة عليها دوليا، فضلا عن تعزيز المبادرات وخاصة في مجال التنمية الاجتماعية.

[٩ - والتعاون الدولي المعزز]، بين الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى، ومن بينها المنظمات غير الحكومية، - الاتحاد الأوروبي] يعد أمرا أساسيا لتنفيذ إعلان كوبنهاغن وبرنامج عملها والإجراءات والمبادرات الأخرى التي اعتمدها الدورة الاستثنائية، ولمواجهة تحديات العولمة. [وسيوذي إصلاح المؤسسات المالية الدولية عن طريق إضفاء الطابع الديمقراطي عليها واتسامها بالشفافية والمساءلة إلى تعزيز هذا التنفيذ وضمان أن يجري تقاسم الفوائد المحتملة، التي يعد بها النمو الاقتصادي والتكامل

تلتزم [إجراءات وطنية ودولية متضافرة] [إجراءات متضافرة من جانب المجتمع الدولي] من أجل إيجاد حل فعال ومنصف وذى منحنى إنمائي ودائم لأعباء الدين الخارجى وخدمة الدين التي تتحملها البلدان النامية [ويلزم التصدي لمشاكل الدين التي تعاني منها البلدان المتوسطة الدخل] [النامية] بغية التوصل إلى حل لمشكلاتها المحتملة المتعلقة باستدامة الدين في الأجل الطويل] ويعد [التمويل الكامل] [الإضافي و] تنفيذ المبادرة [المعززة] المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون [، في سياق استراتيجيات تقليل الفقر،] ضروريا [لكي تحقق إمكاناتها].

٧ - ويتطلب النضال ضد الفقر مشاركة فعالة من جانب المجتمع المدني والشعوب التي تعيش في فقر. وإننا مقتنعون بأن تأمين إمكانية الوصول على نطاق دولي إلى التعليم الرفيع الجودة، ومن بينه فرص اكتساب المهارات اللازمة في الاقتصاد المبني على المعرفة والحصول على الخدمات الصحية والاجتماعية الأساسية الأخرى، وتكافؤ الفرص من أجل المشاركة الفعلية في عملية التنمية وتقسيم فوائدها، تعد أمورا أساسية لتحقيق أهداف إعلان كوبنهاغن وبرنامج عملها. وتسليما بالمسؤولية الأساسية التي تتحملها الحكومات في هذا الصدد، فإننا نعترف بأهمية تعزيز الشراكات، حسب الاقتضاء، بين القطاع العام والقطاع الخاص والجهات الأخرى ذات الصلة في المجتمع المدني.

٧ مكررا - ونؤكد من جديد تعهدنا بأن نركز تركيزنا خصوصا على النضال ضد الظروف التي تفرض تهديدات خطيرة للصحة والسلامة والسلام والأمن ورفاه شعوبنا في أرجاء العالم، وأن نولي أولوية لهذه المسألة. ومن بين هذه الظروف، الجوع المزمن؛ وسوء التغذية؛ ومشكلة المخدرات غير المشروعة؛ والجريمة المنظمة؛ والفساد والاحتلال الأجنبي؛ والصراعات المسلحة؛ والإتجار غير المشروع بالأسلحة؛

العالمي على نحو منصف [أكثر إنصافاً] وأن يجري استئصال شأفة الفقر من العالم بغية تعزيز التنمية الاجتماعية مجموعة الـ ٧٧] [وإننا نعترف بضرورة إقامة نظام مالي دولي معزز وأكثر استقراراً يستجيب لتحديات التنمية اليابان، الاتحاد الأوروبي] ونعترف بضرورة مواصلة العمل في نطاق واسع من الإصلاحات لإقامة نظم مالي دولي معزز [النرويج] [ونعترف بضرورة مواصلة العمل في نطاق واسع من الإصلاحات لإقامة نظام مالي دولي معزز وأكثر استقراراً بغية تمكينه من أن يواجه بشكل فعال بقدر أكبر وفي الوقت المناسب التحديات الجديدة التي تصادف التنمية في سياق التكامل المالي الدولي. [المكسيك] وفي هذا الصدد، نعترف أيضاً بضرورة المتابعة المنسقة لجميع المؤتمرات واجتماعات القمة الرئيسية التي تعقدها الحكومات والمنظمات الإقليمية وجميع هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في إطار ولاياتها. الاتحاد الأوروبي]

١٠ - وتصميماً منا على إعطاء زخم جديد لجهودنا الجماعية لتحسين ظروف البشر، فإننا نحدد هنا مزيداً من المبادرات للتنفيذ الكامل لإعلان كوبنهاغن وبرنامج عملها. وفي فجر الألفية الجديدة، وإدراكاً منا لمسؤولياتنا إزاء الأجيال المقبلة، نلتزم التزاماً قوياً بتحقيق التنمية الاجتماعية في عالم يتحول إلى العولمة. وندعو جميع الشعوب في جميع البلدان ومن جميع مسارات الحياة فضلاً عن المجتمع الدولي إلى الانضمام، في تفانٍ متجدد، إلى رؤيتنا المشتركة الرامية إلى عالم أكثر عدلاً وإنصافاً.